



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5332

التاريخ : الثلاثاء 2020/9/15

الفبر الرئيسي



نتياهو: صنعت اتفاقي سلام خلال شهر
واحد يندرجان في إطار مبدأ (السلام
مقابل السلام)

... ص 4

أبرز العناوين



ترامب: الولايات المتحدة موجودة في الشرق الأوسط لحماية "إسرائيل"
اشتية: الجامعة العربية أصبحت رمزاً للعجز العربي
الأمم المتحدة: وضع القدس تفرره مفاوضات الحل النهائي
العاروري: نأمل أن نصل قبل نهاية العام لتفاهم وطني شامل
النخالة لـ"القدس": اجتماع الأمناء العامين عُقد بسبب الحاجة إلى مقاربات جديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: الجامعة العربية أصبحت رمزاً للعجز العربي
5	3. النائب البوريني: نجاح "القيادة الموحدة" سيتبعه خطوات أكثر تأثيراً
<u>المقاومة:</u>	
5	4. صبري صيدم: مهمة "القيادة الموحدة" تنظيم الصفوف وتجميع الكل الفلسطيني
6	5. العاروري: نأمل أن نصل قبل نهاية العام لتفاهم وطني شامل
6	6. النخالة لـ"القدس": اجتماع الأمناء العامين عُقد بسبب الحاجة إلى مقاربات جديدة
6	7. حسن يوسف: سيتم تشكيل لجان أخرى منبثقة عن اجتماع الأمناء العامين قريباً
7	8. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في القدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. مكتب نتياهو: اتفاقا الإمارات والبحرين لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد مصادقة الـ "كنيست"
7	10. نتياهو يرفض ضم أي سياسي لوفده إلى واشنطن
8	11. وثيقة استخبارية إسرائيلية: التطبيع ممكن مع السعودية وعمان
9	12. اتصال هاتفي بين وزير إسرائيلي وبحريني
9	13. محامو نتياهو يطالبون بتأجيل محاكمته
10	14. ماندلبليت: سنحاكم نتياهو مثل أي مواطن يحاكم بقضايا جنائية
10	15. وزارة المالية الإسرائيلية: تكلفة الإغلاق الثاني 6.5 مليار شيكل
10	16. أطباء ضد فحوصات كورونا: "دقيقة في إسرائيل أكثر من اللازم"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	17. الاحتلال يصدر أمراً بهدم مسجد في القدس المحتلة
11	18. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 297 فلسطينياً بينهم 12 طفلاً خلال آب المنصرم
11	19. مركز حقوق: الاحتلال يوسع سياسة إجبار الفلسطينيين على هدم منازلهم ذاتياً
12	20. الحكم على مستوطن بالسجن المؤبد 3 مرات في جريمة حرق عائلة "دوابشة"
12	21. فلسطينيو الداخل: تطبيع البحرين مع "إسرائيل" خيانة وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني
12	22. الصحة الفلسطينية: 788 إصابة جديدة بكورونا في الضفة وغزة

	<u>مصر:</u>
12	23. تحقيق للجزيرة: قاعدة بحرية مصرية تساهم في حصار المقاومة الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	24. وزير الداخلية البحريني: العلاقات مع "إسرائيل" حماية لمصالحنا
14	25. أبو الغيث: هناك خلافاً عربياً حول بعض المفاهيم ولكن الجميع ملتزم بالحقوق الفلسطينية
14	26. وزيرة إماراتية: نؤيد حل الدولتين ونسعى لإعادة طرحة
14	27. توقيع مذكرة تفاهم بين بنك "الإمارات دبي الوطني" و"هيوغليم"
15	28. مسؤولة إماراتية: الإمارات تريد سلاماً دافئاً وحميماً مع "إسرائيل"
15	29. المرزوقي: الموجة الثالثة من الربيع العربي قادمة واتفاقيات التطبيع ستسقط
15	30. ماليزيا.. إجماع سياسي وشعبي على رفض تطبيع الإمارات والبحرين مع "إسرائيل"
16	31. هيئة عربية ترحب بمبادرات السلام مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
16	32. ترامب: الولايات المتحدة موجودة في الشرق الأوسط لحماية "إسرائيل"
16	33. مقاطعة وزارية أوروبية لإعلان التطبيع في واشنطن
17	34. الاتحاد الأوروبي يدعم الأونروا بنصف مليون يورو للحد من انتشار كورونا
17	35. الأمم المتحدة: وضع القدس تقرره مفاوضات الحل النهائي
18	36. "BDS" تدعو لمقاطعة برنامج "تاس ديلي" .. ممول إماراتياً ويدعو للتطبيع مع "إسرائيل"
18	37. استطلاع للرأي: 67% من يهود الولايات المتحدة يؤيدون بايدن
18	38. استطلاع للرأي حول اتفاقيات السلام العربية - الإسرائيلية الجديدة
	<u>تقارير:</u>
19	39. تقرير: شركات تكنولوجيا إسرائيلية تحاول تسويق نفسها في الإمارات
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	40. من المسؤول: الفلسطينيون أم العرب؟... هاني المصري*
25	41. عن زيارة إسماعيل هنية إلى لبنان... منير شفيق
28	42. حين تتحول الإمارات والبحرين لـ"كومبارس" في أفلام ترامب!... فراس أبو هلال

29	43. مغفلو إسرائيل... ياسين أقطاي
32	كاريكاتير:

١. ننتياهو: صنعت اتفاقي سلام خلال شهر واحد يندرجان في إطار مبدأ (السلام مقابل السلام)

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/15، وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبيل سفره إلى الولايات المتحدة للمشاركة في حفل التوقيع الذي تم التوصل إليه مع الإمارات والبحرين، كلمة إلى المواطنين الإسرائيليين وصف فيها الرحلة بـ«التاريخية». وقال: «صنعت اتفاقي سلام خلال شهر واحد، يندرجان في إطار مبدأ (السلام مقابل السلام)، الذي سيكون سلاماً مختلفاً عن اتفاقيات السلام الأخرى التي وقعتها إسرائيل مع دول عربية. سيكون هذا سلاماً دافئاً وحميماً، يشكل مكسباً اقتصادياً كبيراً لإسرائيل. وهذا جيد دائماً، ولكنه جيد بشكل خاص خلال فيروس كورونا». وأضافت القدس، القدس، 2020/9/14، أن بنيامين نتنياهو، مساء يوم الإثنين، إن المزيد من الدول العربية في الطريق للانضمام للاتفاقيات مع إسرائيل. جاء ذلك في فيديو نشره نتنياهو من واشنطن عبر حسابه في تويتر، قبيل حفل التوقيع الذي تم التوصل إليه مع الإمارات والبحرين، الذي سيعقد في البيت الأبيض غداً، حيث كان يحمل بين يديه مسودات الاتفاقيات. وقال: "نحن نعمل على هذا من سنوات عدة، وستأتي هذه اللحظة غداً". وأضاف: "هذا تحول كبير في تاريخ إسرائيل والشرق الأوسط، سيكون له تأثير كبير، وأعدكم بأن المزيد من الدول في الطريق".

٢. اشتية: الجامعة العربية أصبحت رمزاً للعجز العربي

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية الدول العربية إلى رفض الخطوة الإماراتية البحرينية، وعدم المشاركة باحتفال التطبيع مع إسرائيل المزمع إقامته في واشنطن غداً [اليوم]. وأضاف اشتية، في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء في رام الله الاثنين، "تشهد غداً يوماً أسود في تاريخ الأمة العربية، وهزيمةً لمؤسسة الجامعة العربية، التي لم تعد جامعةً، بل باتت مفرقة، وإسفيناً للتضامن العربي"، معتبراً أن يوم غد "سوف يُضاف إلى رزنامة الألم الفلسطيني وسجل الانكسارات العربية، اليوم نُقتل مبادرة السلام العربية، ويموت التضامن العربي، وعلينا أن نهض موحدين".

وتابع اشتية: "إنّ تهافت التهافت العربي نحو دولة الاحتلال الذي بدأ بالإمارات، ثم البحرين بتوقيع اتفاق استسلامٍ عربيٍّ لصفقة القرن، يأتي بعد أن أحبطت فلسطين الشقّ الرئيسيّ من هذه الصفقة، لتجد نفسها تصارعُ وظهرها مكشوفٌ من شرق العرب في الإمارات والبحرين".
وأشار اشتية في كلمته إلى أن "مجلس الوزراء يدرس توصية الرئيس عباس بتصويب علاقة فلسطين بالجامعة العربية التي تقف صامتةً أمام الخرق الفاضح لقراراتها، والتي لم ينفذ منها شيءٌ أصلاً، والتي أصبحت رمزاً للعجز العربي". واعتبر اشتية التطبيع العربي مع إسرائيل مساساً بالكرامة العربية التي تُمتنهن وتساءل: "وهل يُعقل أن يقبل العرب فقط بأن تسمح لهم إسرائيل بالصلاة في المسجد الأقصى وهو تحت الاحتلال، وليس للعرب أكثر من حق الزيارة المشروطة للأقصى؟!".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)

٣. النائب البوريني: نجاح "القيادة الموحدة" سيتبعه خطوات أكثر تأثيراً

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي حسني البوريني: إن صدور بيان القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية في هذه الظروف الصعبة خطوة إيجابية تبعث الأمل بتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني؛ لأنها صدرت موحدةً وجاءت نتيجة اجتماع الأمناء العامين. وأكد البوريني أن نجاح القيادة الموحدة على الأرض سيتبعه خطوات أخرى أكثر تأثيراً في الاحتلال، وستجبر العالم على احترام الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/14

٤. صبري صيدم: مهمة "القيادة الموحدة" تنظيم الصفوف وتجميع الكل الفلسطيني

قال عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) صبري صيدم إن القيادة الموحدة استندت في تشكيلها إلى البيان الختامي للقاء الأمناء العامين الذي كلفها بإدارة الشأن المقاوم ميدانياً. وحسب صيدم في حديث للجزيرة نت، فإن هذه القيادة "ستكون من مجموعة من الشخصيات الوطنية الوازنة، وتتحمل مسؤولية إدارة العمل المقاوم الميداني، وسترد على كل التهديدات والمواقف الإسرائيلية كلما وحيثما ترى ذلك مناسباً". وقال صيدم إن مهمة هذه القيادة، التي لم يسم أعضاءها، تنظيم الصفوف وتجميع الكل الفلسطيني، وأضاف "وإن لم تكن كل الفصائل ممثلة فيها إلا أن توافقاً سيتم على هذه القيادة وسيُعلن في الوقت المناسب".

وبينما لم يوضح صيدم الفصائل غير المنضوية في القيادة الجديدة، أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) برام الله حسن يوسف للجزيرة نت وجود تمثيل لحماس فيها، لكنه قال إن هذا "سيكون من شأن الأمناء العاميين في الخارج".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/14

٥. العاروري: نأمل أن نصل قبل نهاية العام لتفاهم وطني شامل

عبر صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، عن أمله في التوصل "قبل نهاية العام لتفاهم وطني شامل على إجراء الانتخابات لكافة المؤسسات الفلسطينية"، مستدركاً: "سنعمل متجاوزين مساحات الخلاف وسيكون لهذه الخطوات مستقبل واعد للقضية الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2020/9/14

٦. النخالة لـ"القدس": اجتماع الأمناء العاميين عُقد بسبب الحاجة إلى مقاربات جديدة

بيروت - محمود أبو عواد: قال زياد النخالة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: إن اجتماع الأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية، الذي عقد مؤخراً بين رام الله وبيروت، وما ترتب عليه من نتائج وبيان ختامي مشترك، إنما كان بمثابة إدراك من الجميع بأننا وصلنا إلى طريق مسدود، وأن الخروج من هذه الحالة يحتاج إلى مقاربات جديدة.

وبشأن تحفظ حركته على بعض البنود المتعلقة بالبيان الختامي، خاصةً التزام الفصائل بدولة فلسطينية على حدود 1967، قال النخالة في حديث خاص مع مراسل "القدس": إن فلسفة الرفض قائمة أصلاً على مبدأ عدم الاعتراف بإسرائيل كدولة على أرض فلسطين.

القدس، القدس، 2020/9/14

٧. حسن يوسف: سيتم تشكيل لجان أخرى منبثقة عن اجتماع الأمناء العاميين قريباً

رام الله: قال القيادي في حركة حماس حسن يوسف الإثنين، "إن البيان الأول للقيادة الموحدة للمقاومة الشعبية رسالة إلى شعبنا وجماهير أمتنا العربية والإسلامية بأننا منحازون إلى قضيتنا وموحدون في الدفاع عنها"، فيما أشار إلى أنه سيتم خلال الأيام المقبلة تشكيل لجان أخرى منبثقة عن اجتماع الأمناء العاميين للفصائل.

وأضاف يوسف في حديث لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الإثنين، "إن شعبنا متوحد بخطواته وأهدافه ووحدته الوطنية وهو تمثل من خلال تشكيل القيادة الموحدة بناء على توصيات اجتماع الأمناء العامين للفصائل".

القدس، القدس، 20.20/9/14

٨. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في القدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال أمين سر حركة فتح في المدينة المقدسة شادي المطور وزوجته، من حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اختطفت المطور وزوجته بعد أن أوقفت المركبة التي كانا يستقلانها في حي بيت حنينا حيث يقطن. والقيادي في فتح المطور اعتقل سابقا العديد من المرات، كما أخضع لجلسات استجواب وتحقيق من المخابرات الإسرائيلية، التي قررت إبعاده عن المسجد الأقصى عدة أشهر، وكانت قوات الاحتلال سحبت إقامة زوجته من المدينة المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2020/9/14

٩. مكتب نتنياهو: اتفاقا الإمارات والبحرين لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد مصادقة الـ "كنيست"

الناصرة (فلسطين): قال مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الاتفاقين مع الإمارات والبحرين المزمع توقيعهما، غدا الثلاثاء بواشنطن، لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد مصادقة الحكومة والتصويت عليهما في البرلمان "كنيست". وبحسب الإذاعة العبرية، اليوم الاثنين، فإن الخطوة تعد رضوخا من طرف نتنياهو أمام ضغوط من اليمين الإسرائيلي للكشف عن البنود السرية التي يتضمنها الاتفاق مع البلدين الخليجين. ونقلت المصدر، عن المستشار القانونية لمكتب نتنياهو شلوميت برنع- فارجو ، أن الاتفاقين بين "إسرائيل" وكل من الإمارات والبحرين "لن يسريا بمجرد توقيعهما بل بعد مصادقة الحكومة بأثر رجعي عليهما".

قدس برس، 2020/9/14

١٠. نتنياهو يرفض ضم أي سياسي لوفده إلى واشنطن

تل أبيب: رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على انتقادات داخلية وجهت إليه على خلفية امتناعه عن ضم سياسيين آخرين ضمن وفد بلاده إلى واشنطن لتوقيع اتفاق السلام مع الإمارات

العربية والمتحدة والبحرين، قائلاً إن قرار تركيبة الوفد هو حق له مثلما أدار وحده المحادثات والمداولات السرية لإحداث الاختراق في العلاقات مع البلدين العربيين. وضم الوفد رئيس مجلس الأمن القومي، منير بن شبات، ورئيس «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية)، يوسي كوهن. وقال كوهين، إنه يشعر بـ«حماس كبير» إزاء الرحلة. وأعرب عن أمله في أن تتضمن بلدان عربية وإسلامية أخرى إلى الإمارات والبحرين في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وقال: «نحن نعمل على ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/15

١١. وثيقة استخبارية إسرائيلية: التطبيع ممكن مع السعودية وعمان

إضافة إلى الإمارات والبحرين، تبرز كل من السعودية وعمان كدولتين من الممكن التعاون بينهما وبين إسرائيل بعد توقيع اتفاقيات معها. هذا ما أظهرته وثيقة أصدرتها وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، ونشرتها أمس صحيفة «يديعوت أحرونوت». بحسب الوثيقة، فإن «نل أبيب تجري حواراً مع المنامة والرياض ومسقط انطلاقاً من مصالح أمنية وسياسية واقتصادية مشتركة»، وهذا الحوار هو «جزء من التغيير الحاصل في المنطقة، والذي لا يربط بين التطبيع وحل القضية الفلسطينية». وفي السياق، تشير الوثيقة إلى أن الحوار مع البحرين يجري من باب أن «اقتصاد الأخيرة تُعرض للانكماش خلال السنوات الفائتة، وهي ترغب في أن تتحول إلى مركز نشاط لشركات ناشئة تكنولوجية، ولا سيما في المجالات المصرفية والمالية». ومن هنا، فإن ذلك «قد يشكل مدخلاً لاندماج الشركات الإسرائيلية، وخاصة أن البحرين تشتري منظومات أسلحة متطورة، ويمكن أن تهتم بشراء التكنولوجيا الأمنية الإسرائيلية ومجالات أخرى مثل الزراعة والبيئة». أما بالنسبة إلى السعودية، فتلفت الوثيقة إلى أن لدى الأخيرة «مخاوف تتوافق بشكل كبير مع مخاوف إسرائيل، ما يفتح مجال التعاون العسكري والاستخباري في إطار ثنائي أو كجزء من تحالفات إقليمية». وبخصوص برنامج ولي العهد، محمد بن سلمان، أو ما يُعرف بـ«برؤية 2030»، فإنها تمثل فرصة «لتصدير التكنولوجيا، وفتح قنوات تجارية وصولاً لمجالات الطاقة والكهرباء والمياه والغذاء والطيران والسياحة وغيرها».

وعلى الرغم من أن معدّي الوثيقة رأوا أنه «في هذه المرحلة، لا تزال السعودية تتمتع عن علاقات رسمية أو علنية مع إسرائيل، لكن مصلحة النظام في ضمان استقراره وتنوع اقتصاده، وعلى خلفية تقدم العلاقات الإسرائيلية مع الإمارات، من الممكن أن تُعزز التعاون الأمني والمدني». من جهة ثانية، صحيح أن سلطنة عمان رحّبت بالاعلان عن تطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل، وصحيح

أنها الدولة الخليجية الوحيدة، حتى الآن، التي استضافت نتتياهو علناً، ولكنها تتمتع بعلاقات وثيقة مع إيران، لذا فإن «احتمالات صفقات الأسلحة محدودة، وربما سيقتصر مجال العلاقات على تكنولوجيا تتعلق بالحفاظ على الأمن الداخلي»، كما جاء في الوثيقة.

الأخبار، بيروت، 2020/9/15

١٢. اتصال هاتفي بين وزير إسرائيلي وبحريني

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- ذكرت القناة العبرية السابعة، اليوم الاثنين، أن اتصالاً هاتفياً جرى بين وزير التعاون الإقليمي أوفير أكونيس، ووزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزياني.

ونقلت القناة عن وكالة أنباء البحرين، أنه جرى خلال الاتصال تبادل التهاني بمناسبة إعلان "السلام" بين الجانبين.

وتم خلال الاتصال، مناقشة التعاون المشترك تحت مظلة السلام مما سينعكس إيجابياً على اقتصاد البلدين.

وقال البيان البحريني: "إن المنطقة مقبلة على طفرة كبيرة في شتى القطاعات الاقتصادية، مما سينتج عنه زيادة التبادل التجاري واستقطاب الاستثمارات الخارجية المشتركة وخلق المزيد من فرص العمل متطلعين للمزيد من التعاون بين القطاع الخاص في البلدين والعديد من الزيارات المتبادلة والمشاريع المشتركة".

القدس، القدس، 2020/9/14

١٣. محامو نتتياهو يطالبون بتأجيل محاكمته

تل أبيب- نظير مجلي: في إطار خطة محبوكة جيداً ترمي إلى تأجيل المحاكمة، تقدم محامو الدفاع عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، وشركائه في قضايا الرشى بمذكرة إلى المحكمة المركزية في القدس يشككون فيها بالإجراءات القانونية التي شابت عمليتي التحقيق وإعداد لوائح الاتهام. ومقابل اتهام نتتياهو بالفساد، لمح المحامون للمحكمة بأن فساداً كان مميزاً لتصرفات عدد من كبار المسؤولين في الشرطة والنيابة ومكتب المستشار القضائي للحكومة.

وطلب المحامون من المحكمة إلزام النيابة وطاقم التحقيق في الشرطة بتحرير وثائق جديدة من التحقيق وإعادة النظر في التحقيقات في عدد من الملفات والقضايا التي يبدو فيها «خلل قانوني».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/15

١٤ . ماندلبليت: سحاكم نتياهو مثل أي مواطن يحاكم بقضايا جنائية

أكد أفيحاي ماندلبليت المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، اليوم الاثنين، إن بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، سيبقى كما هو بصفته، وبأنه مثل أي مواطن في "الدولة" ومثل أي شخص آخر، سنعمل على محاكمته مثل أي متهم بقضايا جنائية. وأشار ماندلبليت في خطاب له خلال حفل لوزارة القضاء الإسرائيلية، إلى أنه لا زال يحافظ على موقفه القانوني الذي تبناه أمام المحكمة من أنه يمكن لنتياهو الاستمرار في منصبه رغم لائحة الاتهام المقدمة ضده، رهناً بتسوية تضارب المصالح الناشئة عن المحاكمة الجنائية الجارية.

القدس، القدس، 2020/9/14

١٥ . وزارة المالية الإسرائيلية: تكلفة الإغلاق الثاني 6.5 مليار شيكل

بلال ضاهر: تنفيذ تقديرات وزارة المالية الإسرائيلية بأن تكلفة الإغلاق الشامل الذي صادقت الحكومة عليه مساء أمس، الأحد، وسيبدأ يوم الجمعة المقبل ويستمر لثلاثة أسابيع، ستصل إلى 6.5 مليار شيكل.

وسيؤدي قرار الإغلاق إلى ارتفاع نسبة البطالة مرة أخرى. فنسبة البطالة اليوم 11% تقريبا، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى 27% أثناء الإغلاق خلال موجة كورونا الأولى. ويتوقع أن يعقب الإغلاق الثاني إخراج مئات آلاف العاملين إلى إجازات بدون راتب، وحصولهم على مخصصات بطالة.

عرب 48، 2020/9/14

١٦ . أطباء ضد فحوصات كورونا: "دقيقة في إسرائيل أكثر من اللازم"

أحمد دراوشة: قال أطباء كبار في وزارة الصحة الإسرائيلية إن المعايير التي المتبعة في إسرائيل لتصنيف فحوصات كورونا أكثر دقة من دول مثل ألمانيا والولايات المتحدة، بحسب ما نقلت صحيفة "معاريف"، اليوم، الإثنين.

ونتيجة لذلك، وفق الأطباء، نسبة المصابين مقارنة بمليون نسمة في إسرائيل هي الأعلى مقارنة بدول أخرى حول العالم. ويعتقد هؤلاء الأطباء أنه إن اتبعت إسرائيل معايير أخرى، سينخفض عدد المصنّفين مصابين بالفيروس "بصورة كبيرة".

بينما ادّعى مدير عام وزارة الصحة الأسبق والباحث بروفيسور يورام ليس، إنّ الفحوصات في إسرائيل "تكذب لأنها حساسة أكثر من اللازم"، وأضاف أن الفحوصات لا تميّز بين "فيروس حي" و"فيروس ميت".

عرب 48، 2020/9/14

١٧. الاحتلال يصدر أمراً بهدم مسجد في القدس المحتلة

القدس - الأناضول: قررت السلطات الإسرائيلية، هدم مسجد في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى في القدس بدعوى البناء غير المرخص. وألصقت السلطات الإسرائيلية، الإثنين، أمراً بالهدم على مسجد "القعقاع بن عمرو" ولكنها منحت القائمين عليه فترة 21 يوماً، للاعتراض على القرار.

القدس العربي، لندن، 2020/9/14

١٨. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 297 فلسطينياً بينهم 12 طفلاً خلال آب المنصرم

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة - سلوان)، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت (297) فلسطينياً، بينهم (12) طفلاً، و10 نساء، خلال شهر آب/أغسطس 2020.

قدس برس، 2020/9/14

١٩. مركز حقوقي: الاحتلال يوسع سياسة إجبار الفلسطينيين على هدم منازلهم ذاتياً

رام الله: أدان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، الإثنين، السياسة العنصرية القهرية التي تمارسها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الفلسطينيين "ضحايا جريمة الهدم"، بإجبارهم على هدم منشاتهم بأنفسهم. وأكد المركز في بيان، أن جرائم الهدم، تتزايد وترتفع على نحو خطير غير مسبوق، وبين أنه رصد هدم 35 منشأة ذاتياً خلال النصف الأول من العام الجاري، بالإضافة إلى هدم 5 منشآت في شهر تموز/يوليو الماضي، لتقفز هذه الجريمة وتصل إلى 24 منشأة خلال شهر آب/أغسطس وحده فقط، بالإضافة إلى 10 منشآت خلال الشهر الجاري، والذي ما زال في بدايته، بمجموع يصل إلى 74 منشأة معظمها منازل، بالإضافة إلى محال تجارية ومخازن أجبر سكانها الفلسطينيين على هدمها ذاتياً.

قدس برس، 2020/9/14

٢٠. الحكم على مستوطن بالسجن المؤبد 3 مرات في جريمة حرق عائلة "دوابشة"

الناصرة: أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة اللد (وسط فلسطين المحتلة)، يوم الاثنين، حكما بالسجن المؤبد 3 مرات و 20 عاما على المستوطن عميرام بن أولئيل ، بجريمة حرق عائلة دوابشة في قرية "دوما" قرب نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة)، عام 2015.

قدس برس، 2020/9/14

٢١. فلسطينيو الداخل: تطبيع البحرين مع "إسرائيل" خيانة وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني

الناصرة - وديع عاودة: دعت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 للمشاركة في السلسلة البشرية الحاشدة في مداخل مدينة أم الفحم تنديدا بصفقة التآمر الرباعية التي تشمل الإمارات والبحرين والولايات المتحدة وإسرائيل، فيما أكدت الفعاليات السياسية الفلسطينية في الداخل على كون التطبيع الإماراتي والبحريني خيانة وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني. وأكدت اللجنة المتابعة أن "اتفاقية الذل الإماراتية البحرينية، هي اصطفاف إلى جانب حكومة الاحتلال وعدوانها ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

القدس العربي، لندن، 2020/9/14

٢٢. الصحة الفلسطينية: 788 إصابة جديدة بكورونا في الضفة وغزة

القدس: نقلت وكالة {رويترز} عن وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس (الاثنين)، إعلانها تسجيل 788 إصابة جديدة بفيروس {كورونا} وخمس حالات وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، فيما حذر رئيس الحكومة الفلسطينية من العودة لتشديد قيود {كورونا}. وقالت الكيلة في بيان صحفي، إن محافظة الخليل تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 164 حالة، كما سجلت 108 إصابات في قطاع غزة، بينما توزعت بقية الحالات على مناطق مختلفة من الضفة الغربية. ولم يتضمن البيان عدد الإصابات في مدينة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/14

٢٣. تحقيق للجزيرة: قاعدة بحرية مصرية تساهم في حصار المقاومة الفلسطينية

كشف تحقيق لبرنامج "ما خفي أعظم" على قناة الجزيرة تفاصيل تحالف إسرائيلي مع دول عربية لحصار المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ودور قاعدة برنيس البحرية المصرية في ذلك. وأظهر

البرنامج مشاهد حصرية تظهر الجيش المصري في مشروع لإنشاء منطقة عازلة في رفح المصرية، كما تم تشييد جدران عازلة حديثة على طول الحدود، ورصدت صور جوية أحواض مياه عميقة حُفرت في الجانب المصري على حدود غزة بهدف منع أي محاولة لحفر الأنفاق. وحصل البرنامج الذي بُث مساء الأحد بعنوان "الصفقة والسلاح" على معلومات حصرية تفيد بأن "قاعدة برنيس البحرية المصرية" التي افتتحت على البحر الأحمر في شهر يناير/كانون الأول الماضي، كان من بين أهدافها قطع أي إمداد عن المقاومة في غزة. وفي دلالة على علاقة مصر بحصار سلاح المقاومة، قال رئيس جهاز الأمن الداخلي في إسرائيل "الشباك" سابقا عامي أيلون، إننا استخدمنا مصر للتوضيح للمجتمع الدولي ولحماس ولل فلسطينيين أنه من أجل إيجاد واقع مختلف في غزة لا بد من نزع سلاح حماس. وأوضح المسؤول الأمني الإسرائيلي السابق، أن تل أبيب توصلت بعد العمليات العسكرية في غزة إلى نتيجة مفادها أنه لا يجب أن تقوم إسرائيل بنزع سلاح حماس بنفسها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/14

٢٤. وزير الداخلية البحريني: العلاقات مع "إسرائيل" حماية لمصالحنا

المنامة: قال وزير الداخلية البحريني، الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، اليوم (الاثنين)، في تصريحات له، إن «الاتفاق على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل يأتي في إطار حماية مصالح مملكة البحرين العليا والتي تعني حماية كيان الدولة، وهذا الأمر ليس تخلياً عن القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإنما هو من أجل تعزيز أمن البحرينيين وثبات اقتصاده»، مشدداً «إذا كانت فلسطين قضيتنا العربية، فإن البحرين قضيتنا المصرية». وأضاف «البحرين منذ بداية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي تقف مع القضية الفلسطينية، وما زال هذا الموقف لا لبس فيه، ولا يتعارض هذا الإعلان مع موقف البحرين من مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية»، منوهاً أنه «بعد مرور 73 عاماً على القضية الفلسطينية، فإن الخطر قد انتقل إلى الكثير من الدول العربية والتي تغيرت أوضاعها الأمنية بدرجات متفاوتة دون حاجة إلى تعداد تلك الدول لكونها معروفة من دون شك، كما تضاءلت مع الأسف حظوظ مختلف الحلول التي تم طرحها كمبادرات سلام من أجل حل القضية الفلسطينية - الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/14

٢٥. أبو الغيط: هناك خلافاً عربياً حول بعض المفاهيم ولكن الجميع ملتزم بالحقوق الفلسطينية

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في تصريحات صحافية بمقر الأمانة العامة في القاهرة أمس: «إن الإقليم لن يعرف استقراراً ولا أمناً حقيقياً من دون التوصل إلى الحل القائم على أساس الدولتين»، وأوضح أبو الغيط أن «المناقشات التي شهدتها الاجتماع الوزاري الأخير للجامعة العربية في التاسع من سبتمبر (أيلول) الجاري بشأن القضية الفلسطينية، وبغض النظر عن اللغط الذي حدث حول مصير مشروع قرار بعينه، أكدت مجدداً وجود عامل مشترك يجمع بين الدول العربية، يتمثل في ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلت منذ 4 يونيو (حزيران) 1967، وخروج الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة». وتابع الأمين العام: «صحيح أن هناك خلافاً عربياً حول بعض المفاهيم ذات الصلة بإقامة السلام مع إسرائيل، ولكن الجميع ملتزم بدعم سقف المطالب والحقوق الفلسطينية كما يضعها ويصوغها الجانب الفلسطيني، ولم يسع أي طرف إلى تغيير هذا، وهذا أمر أساسي لا ينبغي تجاهله أو الإقلال من أهميته».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/15

٢٦. وزيرة إماراتية: نؤيد حل الدولتين ونسعى لإعادة طرحه

أكدت وزيرة الدولة الإماراتية للتعاون الدولي ريم الهاشمي، في مقابلة مع CNN، قبيل مراسم توقيع اتفاق السلام بين الإمارات وإسرائيل في واشنطن، المقررة الثلاثاء، أن بلادها حريصة على نهج جديد في المنطقة يرتكز على الأمل والرخاء، مشددة على تمسك بلادها بمبدأ حل الدولتين بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأعربت عن أملها في يوفر الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل وتعليق ضم بعض أراضي الضفة الغربية، فرصة لحوار أكبر ويجلب مبادرة السلام إلى طاولة المفاوضات مجدداً.

سي أن أن، 202/9/14

٢٧. توقيع مذكرة تفاهم بين بنك "الإمارات دبي الوطني" و"هبوعليم"

دبي: وقع بنك الإمارات دبي الوطني، مذكرة تفاهم مع «بنك هبوعليم» أحد أكبر البنوك في إسرائيل. وتعد هذه الاتفاقية الأولى من نوعها بين الجانبين، وتندرج في إطار بدء العلاقات المالية والاقتصادية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل.

الخليج، الشارقة، 2020/9/15

٢٨. مسؤولة إماراتية: الإمارات تريد سلاما دافئا وحميما مع "إسرائيل"

المنامة - ميرزا الخويلدي: نشرت مديرة الاتصالات الاستراتيجية في وزارة الخارجية الإماراتية هند العتيبة (شقيقة السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة) مقالا صباح أمس في صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أكدت فيه أن الإمارات تريد سلاما دافئا وحميما مع إسرائيل، ورحبت بالتحاق طلبة إسرائيليين للدراسة في جامعة بن زايد وسفر طلبة إماراتيين للدراسة في الجامعات الإسرائيلية. ووصفت الاتفاق بأنه نصر دبلوماسي يحظى بترحيب من المسلمين والمسيحيين واليهود، كما شددت على التزام الإمارات العميق والثابت طوال التاريخ بدعم الشعب الفلسطيني وتأييد حل الدولتين وحق الفلسطينيين في تقرير المصير والحياة في أمن وكرامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/15

٢٩. المرزوقي: الموجة الثالثة من الربيع العربي قادمة واتفاقيات التطبيع ستسقط

تونس-حسن سلمان: قال الرئيس التونسي السابق، منصف المرزوقي، إننا على أبواب موجة ثالثة من الربيع العربي، مشيراً إلى أن الشعوب العربي ستسقط اتفاقيات التطبيع التي وقعتها الأنظمة المستبدة مع إسرائيل. وأكد المرزوقي أن ما يجري من اتفاقيات للتطبيع هو بين الأنظمة العربية المستبدة والمشروع الإسرائيلي في المنطقة، مشيراً إلى أن هذه الأنظمة "لن تتجح في محاولات فرض هذا التطبيع على الشعوب التي ترفض اتفاقيات الاستسلام وأي علاقات مع الاحتلال الصهيوني".

القدس العربي، لندن، 2020/9/15

٣٠. ماليزيا.. إجماع سياسي وشعبي على رفض تطبيع الإمارات والبحرين مع "إسرائيل"

كوالالمبور - سامر علاوي: تبنى المؤتمر العام السنوي للحزب الإسلامي الماليزي (باس) قرارا بالإجماع يدين تطبيع الإمارات والبحرين علاقاتهما مع إسرائيل، ويندد بموقف الجامعة العربية من قضية التطبيع، كما دشنت الجامعة الإسلامية حملة أكاديمية لتوعية الطلاب بمخاطر التطبيع. وأكد الحزب في بيان رسمي أن مجلس العلماء التابع له رفع الأحد قرار تحريم إقامة علاقات بإسرائيل وتجريم التطبيع معها للجمعية العمومية التي اختتمت أعمالها في مدينة كوتا بارو شمال البلاد. واعتبر مواقف كل من الإمارات والبحرين والجامعة العربية بإقامة علاقات دبلوماسية بإسرائيل عدوانا على الأمة الإسلامية وخيانة لها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/14

٣١. هيئة عربية ترحب بمبادرات السلام مع "إسرائيل"

أعرب الاتحاد العربي لحقوق الإنسان عن دعمه لمبادرات السلام التي سيتم توقيعها اليوم الثلاثاء في واشنطن بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين مع إسرائيل، وتطلع إلى أن يحقق هذا السلام ما تصبو إليه شعوب المنطقة من آمال، وأن يسهم في إنهاء المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني ويعيد إليه جميع حقوقه المشروعة وفق المبادرة العربية، ويحقق السلام والتنمية التي تتطلع إليها دول وشعوب منطقة الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2020/9/15

٣٢. ترامب: الولايات المتحدة موجودة في الشرق الأوسط لحماية "إسرائيل"

واشنطن - قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة ليست معنية بالشرق الأوسط من أجل النفط ولكن لحماية إسرائيل.

وأضاف ترامب في تصريحات أدلى بها الأسبوع الماضي، ولكن الصحافة الأميركية السائدة لم تتداولها لسبب غير مفهوم، أن الولايات المتحدة ليست بحاجة ماسة للنفط ولكن "يجب علينا التواجد في الشرق الأوسط لحماية إسرائيل".

ونكرت الصحفية الأميركية المحافظة باربرا بلاند، وهي الصحفية الوحيدة التي التقطت هذه التعليقات، أنه من الواضح أن لا أحد يهتم، ولكنها طرحت علامات استفهام بشأن المزاعم الأميركية السائدة بأنها موجودة في الشرق الأوسط بسبب النفط لدرجة التورط في حرب ضد العراق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/9/15

٣٣. مقاطعة وزارية أوروبية لإعلان التطبيع في واشنطن

بروكسيل: يغيب وزراء خارجية جميع الدول الأوروبية الكبيرة عن إشهار التحالف الإسرائيلي - الإماراتي، الذي انضمت إليه البحرين لاحقاً، في العاصمة الأميركية، واشنطن، غداً الثلاثاء.

والوزير الأوروبي الوحيد المشارك هو وزير خارجية هنغاريا، بيتر سيارتو. وهنغاريا هي البلد الأوروبي الوحيد الذي يحكمه اليمين الشعبوي حالياً، ويتخذ إجراءات ينظر إليها الاتحاد على أنها تقوّض الديمقراطية.

ورغم أن الاتحاد الأوروبي شيد، عبر وزير خارجيته، جوزيب بوريل، بالإعلانين الإماراتي - الإسرائيلي والبحريني - الإسرائيلي، خصوصاً لناحية "وقف الضم" أو تأجيله، إلا أنه شدد، في المقابل، على سياسة الاتحاد تجاه الصراع العربي - الإسرائيلي وهي المفاوضات وحلّ الدولتين.

وقال بوريل: "يأمل الاتحاد الأوروبي أن تستمر المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول حل الدولتين على أساس المعايير المتفق عليها دولياً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/14

٣٤. الاتحاد الأوروبي يدعم الأونروا بنصف مليون يورو للحد من انتشار كورونا

القدس: قدم الاتحاد الأوروبي مبلغ 500,000 يورو بشكل معونة إنسانية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، من أجل رفع مستوى الإجراءات المتعلقة بالنظافة وصحة البيئة.

ووفقاً لبيان صادر عن الأونروا، اليوم الاثنين، "ستساهم هذه المنحة الحيوية في دعم جهود الوكالة لاحتواء جائحة كورونا في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وستتمكن الأونروا من توفير لوازم النظافة التي تشتد الحاجة إليها لعائلات لاجئي فلسطين التي تخضع للحجر الصحي، بهدف السيطرة على انتشار الفيروس".

القدس، القدس، 2020/9/14

٣٥. الأمم المتحدة: وضع القدس تقرره مفاوضات الحل النهائي

نيويورك (الولايات المتحدة) - خدمة قدس برس: قالت الأمم المتحدة، مساء اليوم الاثنين، إن وضع مدينة القدس المحتلة ينبغي أن يترك ضمن قضايا الحل النهائي للتفاوض، مؤكدة في الوقت ذاته دعمها لحل الدولتين. جاء ذلك في مؤتمر صحفي، للمتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، عبر دائرة تليفزيونية مع الصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان المتحدث الأممي يرد على أسئلة الصحفيين بشأن موقف الأمين العام من اعتزام كوسوفو وصربيا نقل سفارتيهما إلى مدينة القدس المحتلة.

وحول توقيع اتفاقي التطبيع بين البحرين والإمارات مع إسرائيل، أضاف: "يأمل الأمين العام للأمم المتحدة أن يساعد حفل التوقيع غداً في خلق المزيد من الفرص للتعاون الإقليمي". وتابع: "كما يأمل الأمين العام أن يعود القادة الإسرائيليون والفلسطينيون إلى الانخراط في مفاوضات هادفة من شأنها إنهاء الاحتلال وتحقيق إقامة دولتين".

قدس برس، 2020/9/14

٣٦. "BDS" تدعو لمقاطعة برنامج "ناس ديلي".. ممول إماراتياً ويدعو للتطبيع مع "إسرائيل"

رام الله (فلسطين): دعت حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات (BDS) صانعي المحتوى والمؤثرين في المنطقة العربية لمقاطعة برنامج "ناس ديلي القادم"، والذي "يهدف لتوريطهم في التطبيع مع إسرائيل والتغطية على جرائمها".

وقالت اللجنة في بيان، وصل "قدس برس"، نسخة عنه، اليوم الثلاثاء: إن "البرنامج الذي تدعو إلى مقاطعته يهدف إلى تدريب 80 صانع محتوى عربي من خلال أكاديمية ناس، التي تضم إسرائيليين من ضمن طاقم الإشراف والتدريب الذي يرأسه الإسرائيلي جوناثان بيليك، ويتمويل من أكاديمية نيو ميديا الإماراتية التي أنشأها محمد بن راشد قبل شهرين".

وأضافت أن "هذا الدعم من قبل النظام الإماراتي الاستبدادي يشكّل تواطؤاً صريحاً في الجهود الإسرائيلية لغزو عقول شعوبنا وتلميع جرائم نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهيد الإسرائيلي، فضلاً عن تسويق اتفاقية العار التي أبرمها النظام مع الاحتلال".

قدس برس، 2020/9/14

٣٧. استطلاع للرأي: 67% من يهود الولايات المتحدة يؤيدون بايدن

الناصرة (فلسطين): أظهر استطلاع أجراه معهد "الانتخابات اليهودي"، أن معظم اليهود الذين يعيشون في الولايات المتحدة، يدعمون بوضوح، جو بايدن على دونالد ترمب في السباق الرئاسي. ووفق الاستطلاع الذي نشرت نتائجه قناة "آي 24 نيوز" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، فإن 67 في المائة من المستطلعين إنهم سيصوتون للمرشح الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية في تشرين ثاني/ نوفمبر القادم، بينما قال 30 في المائة إنهم سيدعمون ترمب.

قدس برس، 2020/9/14

٣٨. استطلاع للرأي حول اتفاقيات السلام العربية - الإسرائيلية الجديدة

أبو ظبي: «أعلن مركز تريندز للبحوث والاستشارات عن إجراء استطلاع للرأي حول «اتفاقيات السلام العربية - الإسرائيلية الجديدة»، بهدف معرفة التدايعات المحتملة لهذه الاتفاقيات على فرص تحقيق السلام والأمن والتنمية في منطقة الشرق الأوسط، ويتوافر هذا الاستطلاع باللغتين العربية والإنجليزية على الموقع الإلكتروني لمركز «تريندز» لمدة أسبوعين (15-30) سبتمبر/ أيلول الجاري، لإتاحة أكبر فرصة لأفراد المجتمع للمشاركة فيه.

الخليج، الشارقة، 2020/9/15

٣٩. تقرير: شركات تكنولوجيا إسرائيلية تحاول تسويق نفسها في الإمارات

تل اببيب- "القدس" دوت كوم- (أ ف ب)- بعد الإعلان عن اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات، تلقى يوجين كاندل "عشرات الدعوات من إماراتيين على لينكدين". بعد شهر من ذلك، سافر صاحب الشركة الإسرائيلية المتخصصة بالتكنولوجيا الى دبي في محاولة لتسويق إنتاجه. وتعمل شركة كاندل على "بناء الجسور" بين شركات التكنولوجيا الإسرائيلية وحكومات وشركات ومؤسسات.

وقال كاندل لوكالة فرانس برس إن إطلاق الروابط التجارية "يمكن أن يوفر الكثير من الفرص للعديد من الإسرائيليين".

وبدلاً من انتظار توقيع الاتفاق بين الجانبين الثلاثة في البيت الأبيض، إضافة إلى توقيع اتفاق بين إسرائيل والبحرين، فإن مسؤولي قطاع الأعمال الإسرائيليين هرعوا إلى أبوظبي ودبي مع منشورات عن منتجاتهم.

وقد زار أول وفد تجاري دولة الإمارات الأسبوع الماضي عقب زيارة رسمية للحكومة الإسرائيلية، ومن المقرر أن تزور مجموعة أخرى تضم رجال أعمال الإمارات الإثنين.

ومن بين هؤلاء كاندل، المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. ومنذ الإعلان عن الاتفاق التاريخي بين إسرائيل ودولة الإمارات في 13 آب/أغسطس، ارتفعت نسبة المستخدمين الإماراتيين لمنصة ستارت-اب نيشن سنترال بواقع 122 بالمئة. وهذه المؤسسة غير الربحية تشجع الابتكار في إسرائيل.

والوقت الذي أمضاه المستخدمون في البحث عن شركات إسرائيلية حديثة النشأة (ستارت-اب) على المنصة الإلكترونية ارتفع بنسبة 600 بالمئة، بحسب المؤسسة التي لم تكشف عن أعدادهم.

وارتفع الاستثمار في قطاع الشركات حديثة النشأة في إسرائيل بنسبة 33 بالمئة مسجلاً 6,4 مليارات دولار، في النصف الأول من العام، بحسب دراسة داخلية.

وقال كاندل لوكالة فرانس برس "تعتقد أن هناك احتمالات كبيرة في استمرار هذا النهج، ومن أجل أن تتمكن أموال من الإمارات في أن تأخذ مكان بعض الأموال الأخرى".

ويمكن أن يجذب المستثمرون أيضاً إلى الصواريخ الإسرائيلية والطائرات المسيرة والمنظومات المضادة للصواريخ والطائرات المسيرة، كون إسرائيل رائدة في التكنولوجيا العسكرية.

تعود هيمنة إسرائيل على تلك القطاعات في جزء منها إلى الخدمة العسكرية الإلزامية التي تتضمن وحدات تكنولوجيا نخبية تمثل حاضنة للشركات الناشئة.

لكن اليهود المتشددين والعرب والذين يمثلون نحو 10 و 20 بالمئة على التوالي من عدد السكان فإنهم معفون بشكل كبير من التجنيد ولا يحظون بتمثيل كاف في قطاع التكنولوجيا.

أما جامعة تكنولوجيون وهي إحدى الجامعات الرائدة في إسرائيل فهي ملتزمة زيادة عدد خريجي التكنولوجيا بين الأقليات في إسرائيل. وفي السنوات الـ 15 الماضية ارتفع عدد الطلاب العرب في جامعة تكنولوجيون بنسبة 200 بالمئة، بحسب المعهد.

ومع فتح الأبواب إلى الخليج قال كاندل إن على إسرائيل أن تستغل تلك الإمكانيات.

وقال "عرب إسرائيل ... يمكن أن يكونوا الجسر الثقافي".

وأضاف "هم يعرفون كيفية العمل مع الغالبية اليهودية (في إسرائيل)، ولكن أيضا كيف ... يعملون في العالم العربي".

وإضافة إلى عملهم كمطورين يرى كاندل احتمال أن يلعب عرب إسرائيل دورا في تطوير الأنشطة التجارية والتسويق والمبيعات.

وقال "هناك حاجة لأشخاص يتكلمون اللغة كي تتوسع الشبكة بشكل أكبر" مضيفا "الأمر يشبه استغلال 20 بالمئة إضافية من السكان".

ويخطط المقاول الإسرائيلي إريل مارغاليت رئيس مؤسسة جي في بي مارغاليت للاستثمارات، لإرسال وفد إلى دولة الإمارات في الأسابيع القادمة.

وقال مارغاليت الذي تعنى شركته بالأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية "تريد أن نستثمر في مقاولين عرب شباب وديناميين وأذكياء".

وصرح هذا المقاول لوكالة فرانس برس بأنه يعتبر دولة الإمارات بلدا للمبتكرين في قطاع التكنولوجيا، أكثر منهم زبائن، وهدفه تأمين حاضنة للشركات الحديثة الناشئة في دبي.

وقال "هذا هدفنا، إنه حلمنا" مضيفا "سيكون ذلك بمثابة بوابة إلى المنطقة برمتها".

القدس، القدس، 2020/9/14

٤٠. من المسؤول: الفلسطينيون أم العرب؟

هاني المصري

هناك تحوّل نوعي في الموقف الرسمي العربي كشفه اجتماع الجامعة العربية الأخير، ظهر في رفض عقد اجتماع طارئ لبحث الخطوة الإماراتية، من خلال إسقاط مشروع القرار الفلسطيني الذي طالب برفضها، الأمر الذي يكشف بوضوح أن الخلل والانحراف عن أسس الموقف العربي المشترك

لا يقتصر على الإمارات ولا البحرين، وإنما يعكس موقفًا لعدد كبير من الدول العربية، ما يجعل انضمام دول أخرى كما يروج ترامب ومنتيا هو أمرًا مرجحًا. لماذا تدهور الموقف الرسمي العربي إلى هذا الحضيض، وهل المسؤول عن ذلك تهافت الموقف الفلسطيني كما يشيخ البعض، أم أنه يعود إلى عدم وجود مشروع عربي جامع وبلد عربي قائد بعد تساقط الأنظمة العربية المركزية الواحد تلو الآخر، ما أدى إلى الحقبة السعودية وتقدم بلدان صغيرة للعب أدوار أكبر منها بكثير؟

أما تدهور الموقف الرسمي الفلسطيني، الذي بدأ بالاستعداد للدخول في التسوية التفاوضية، وصولًا إلى اتفاق أوسلو، فناجم أساسًا عن الضغط العربي على القيادة الفلسطينية، خصوصًا بعد حرب 1973، لكي تلتحق بقطار التسوية الجارف قبل أن يغادر المحطة، ودعوتها لاستبدال برنامج العودة والتحرير ببرنامج الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة العام 1967.

يتمثل جذر الخلل والحدث المؤسس الذي أدى إلى سلسلة الانهيارات بالموقف العربي في هزيمة حزيران، وما أدت إليه من نتائج كارثية ترتب عليها طرح شعار إزالة آثار العدوان والمواقفة على قرار 242، الذي لم يتطرق إلى القضية الفلسطينية، حيث تجاهل جذر الصراع المتمثل في إقامة الكيان الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني على 78% من أرض فلسطين، متجاوزًا قرار التقسيم 181 الذي تضمن إقامة دولة عربية على 54%، وأعطى الدولة اليهودية 55% من مساحة أرض فلسطين، وقرار 194 الذي تضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض. وتواصل الضغط العربي وتكثف على القيادة الفلسطينية لتقبل قرار مجلس الأمن 242 و338، مع أنهما لا يتعاملان مع القضية الفلسطينية.

بدأ الانحدار في الموقف الفلسطيني، ليس بالقبول بسلطة وطنية على أي شبر يتم تحريره في العام 1974، ولا باعتماد برنامج جوهره إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67 في العام 1988، فالتدرج والمرحلية في تحقيق الأهداف خبرة متوارثة على مدار التاريخ، حيث موازين القوى تفرض نفسها، وإنما يكمن جذر الخلل في تصور أن ذلك يتم عبر التخلي عن المشروع الوطني واعتماد المفاوضات وتقديم التنازلات المجانية وإبداء حسن السلوك، وعن تصور إمكانية التسوية التفاوضية من دون امتلاك أوراق القوة، التي وحدها تسمح بتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة، على طريق تحقيق كل الأهداف.

وأدى الوقوع في مصيدة التسوية التفاوضية نتيجة قناعة خاطئة بأن الحركة الصهيونية (وتجسيدها إسرائيل) مستعدة لقبول حل وسط تاريخي يقوم على تقاسم الأرض الفلسطينية من دون ربطها بتغيير موازين القوى؛ إلى السير في طريق تقديم التنازلات المتواصلة لإقناع الأعداء بقبول التسوية

التفاوضية، وصولاً إلى قبول فلسطيني بالقرارين 242 و 338، خلال مبادرة السلام التي أقرها المجلس الوطني في العام 1988، من دون حتى ربطهما بالمشروع الوطني الأساسي، ولا حتى بموافقة إسرائيل على القرارات الدولية الأخرى، خصوصاً القرارين 181 و 194، أي استبدال برنامج التحرير والعودة ببرنامج الدولة، وهذا الطريق أدى إلى الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود في اتفاق أوسلو، من دون اعترافها بأي حق من الحقوق الفلسطينية، بما فيها حق إقامة الدولة الفلسطينية، وجعل هذا الحق نفسه محل تفاوض مع إسرائيل.

ما سبق يوضح أن التراجع الرسمي العربي سبق التراجع الرسمي الفلسطيني، وهذا لا يبرر ذلك فالتراجع خاطئ ومدان، والتراجع الفلسطيني خاطئ ومدان أكثر، لأنه يمس بصلب الحقوق والمصلحة الفلسطينية، وبلغت نزوة التراجع في توقيع اتفاق أوسلو.

فالتدهور العربي انتقل من الوقوف العربي الرسمي في عهد جمال عبد الناصر وراء شعار تحرير فلسطين والدفع بتأسيس منظمة التحرير على أساس برنامج التحرير والعودة، مروراً بـ"لاءات الخرطوم" غداة حرب 67، وشعار إزالة آثار العدوان، ومن ثم البحث عن تسوية عربية جماعية عبر مؤتمر دولي مثل مؤتمر جنيف، ومن ثم التسوية الانفرادية المصرية ومحاولة تغطيتها بطرح خطة الحكم الذاتي، إلى أوسلو ومعاهدة السلام الأردنية، ووصولاً إلى مبادرة السلام العربية التي مثلت مرحلة نوعية من الانحدار في الموقف العربي، وتماهى معها الموقف الرسمي الفلسطيني، رغم ما انطوت عليه من تنازلات عربية.

لقد جاءت المبادرة في سياق وبذريعة البحث عن تسوية جماعية متوازنة، مع أن إسرائيل غير مستعدة لها ولا موافقة عليها، ما جعلها مرحلة على طريق التنازل. كما أنها جاءت للتكفير عن الذنب بعد مشاركة 19 سعودياً في أحداث 11 أيلول، حيث فرضت السعودية على الجامعة العربية الاستعداد للاعتراف والتطبيع الكامل مع إسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي العربية المحتلة العام 1967، والموافقة على حل عادل متفق عليه لقضية اللاجئين، وما يعنيه ذلك من وضع مصير اللاجئين بيد إسرائيل، من دون أن يكون هناك أي مقابل من إسرائيل، والأمر شديد الدلالة أن يقوم شارون في اليوم التالي لإقرار المبادرة بشن هجوم عسكري على السلطة الفلسطينية، وصولاً إلى محاصرة واغتيال ياسر عرفات، تماماً مثل شنّ عدوان 1982 ضد منظمة التحرير في لبنان بعد أقل من عام على توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.

لنهم ما يجري في السنوات الأخيرة ومنذ توقيع اتفاق أوسلو، لا بد من رؤية التطورات العاصفة، ومنها الحرب العراقية الإيرانية، واحتلال العراق للكويت، ومن ثم احتلاله، واندلاع ما سمي بالربيع العربي الذي يهدف إلى خلق شرق أوسط جديد، وشن ثلاثة عدوانات عسكرية على قطاع غزة،

ومضي الاحتلال في مخططات التهويد والاستيطان والتهجير والضم في الضفة، إضافة إلى تواتر محاولات في القمم العربية، لتغيير وعكس مبادرة السلام العربية، بحيث يتم قلبها ليسبق التطبيع الانسحاب، بحجة أن هذا يمكن أن يقنع ويغري إسرائيل بالسلام، ويغطي على السبب الحقيقي، وهو تغيير الأولويات، وقيام حلف أميركي إسرائيلي عربي ضد إيران، وما حصل على العكس تمامًا، إذ اتجهت إسرائيل نحو المزيد من التطرف.

تكمن خطورة الخطوتين الإماراتية والبحرينية، وما يتبعهما، في أنهما لم تقلبا مبادرة السلام فقط، بحيث يكون التطبيع والاعتراف قبل الانسحاب، بل جرتا من دون انسحاب، بدليل أنهما لم تشيرا إلى إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان ولا إلى قضية اللاجئين، أو التزام إسرائيل بالدولة الفلسطينية، بل أقصى ما حصل عليه العرب المطبوعون تأجيل الضم الذي تم سابقاً لأسباب أخرى، إضافة إلى أن هاتين الخطوتين جاءتا في سياق رؤية ترامب التي تمثل تنبئاً أميركياً لشروط وإملاءات اليمين المتطرف الإسرائيلي. وفي الحقيقة، فإن التطبيع والتحالف العربي مع إسرائيل لا يمنعها، بل يسهل عليها القيام بالضم في الوقت المناسب، على طريق إقامة "إسرائيل الكبرى".

وإذا سبق العرب الفلسطينيين في تقديم التنازلات المجانية، وصولاً إلى الاعتراف والتطبيع، فهذا لا يبرر للفلسطينيين السير في نفس الطريق، وعقد اتفاق أوسلو، الذي فتح الباب واسعاً للتطبيع العربي، في ظل استمرار التعلق بأذيال التسوية التفاوضية، رغم أن إسرائيل قتلتها منذ فترة طويلة، واعتمدت سياسة إدارة الصراع وليس حله، إلى أن تغير الموقف الأميركي الإسرائيلي في عهد ترامب ننتيا هو، واعتمد فرض الحل الإسرائيلي بعد أن تم خلق أمر واقع على الأرض يجعل هذا الحل هو الوحيد المطروح والممكن عملياً.

"السلام مقابل السلام" من دون إنهاء الاحتلال بدلاً من "السلام مقابل الأرض" هو الشعار الذي يردده ننتيا هو صباح مساء، ويتفاخر بعد الخطوتين الإماراتية والبحرينية بأنه تحقق، لدرجة تأكيده أن خطة الضم على الطاولة حتى قبل أن يجف حبر الاتفاق الثلاثي الأميركي الإسرائيلي الإماراتي في آب الماضي، أي أن التطبيع والاعتراف سيقود عاجلاً أم آجلاً إلى الموافقة من المطبوعين على الحل الإسرائيلي للصراع التاريخي.

تأسيساً على ما سبق، هناك حاجة ملحة متزايدة لغطاء فلسطيني، فهم يدركون أن كل ما حققه سيبقى مهدداً من دون غطاء فلسطيني، لذا سيواصلون سياسة العصا والجزرة لإقناع الشعب الفلسطيني وقيادته بالانضمام للركب، أو العمل على تجاوزه بحل عربي من دون الفلسطينيين، والسعي لاستبدال القيادة الفلسطينية وإيجاد قيادة مستعدة للاستسلام.

إن الرد على هذه المحاولات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية بحاجة إلى وحدة فلسطينية صلبة، على أساس شراكة حقيقية ورؤية واستراتيجية جديدة تحدث تغييراً شاملاً في النهج والسياسات والأدوات والأشخاص، فلا يكفي التهديد بحل أو انهيار السلطة، ولا بالوحدة والمقاومة الشعبية، بل يجب استكمال طريق التحرر من قيود اتفاق أوسلو وسحب الاعتراف بإسرائيل، وتغيير السلطة، وإعادة بناء وليس ترقيع مؤسسات منظمة التحرير القائمة، وتوفير مقومات استمرار التواجد الشعبي والصمود والمقاومة المثمرة، والتخلص من استراتيجية البقاء والانتظار وردود الأفعال والرهان على الآخرين وعلى نجاح بايدن أو سقوط نتنياهو، واعتماد استراتيجية مبادرة قادرة على الاعتراف بالتطورات والحقائق الجديدة، وليس الانفصال عنها، بأفق السعي لتغييرها وليس الخضوع لها. في هذا السياق، ليس المطلوب الانسحاب من الجامعة العربية، كون مثل هذه المواقف تفاقم عزلة فلسطين، وتسهل على الجامعة ككل ودولها المنفردة السير على هذا الطريق بسرعة أكثر، بل يجب رفع شعار استعادة الجامعة العربية المختطفة التي قامت من أجل فلسطين، ويجب أن تعود لفلسطين.

هناك من يخط الحابل بالنابل، ويقول إن العرب خانوا قضية فلسطين في العام 1948، وحصلت النكبة، ويواصلون خيانتها حتى الآن، وهذا غير صحيح، فالخيانة في 1948 أدت إلى الثورة المصرية وما تلاها من تغيير في الواقع العربي التي أدت إلى تغيير الواقع، ما استدعى شن عدوان 1967 وهزيمة حزيران. ولقد كانت الانطلاقة الثانية والأكبر للثورة الفلسطينية ترمداً على هذه الهزيمة إلى أن تم استيعابها رويداً رويداً منذ ما بعد حرب 1973.

الأمل موجود، وهناك ما يمكن الرهان عليه، ويتمثل أولاً وأساساً في الشعب الفلسطيني، واستعداده للصمود ومواصلة النضال على أرض وطنه وفي الشتات، وثانياً، في الأزمات والتناقضات داخل إسرائيل، وما قادت إليه من المزيد من التطرف والتوسعية والعدوانية والعنصرية، وعدم استعدادها للحلول الوسط، فإما كل شيء أو لا شيء.

وهذا الأمر سيجعل الفلسطينيين والعالم ضدها ولو بعد حين، ويجعل حياة المطبوعين والحلفاء الجدد أصعب، فإسرائيل كما تدل مسيرتها كلها تأخذ ولا تعطي، وتهيمن ولا تشارك، ولن تحارب كرمال العرب، بل جعلت حلفاءها العرب في بطن الحوت، وستتخلى عنهم، لأن وجود إسرائيل على حدود إيران في الإمارات والبحرين وغيرهما سيجعل دول الخليج هي المرشحة لدفع الثمن الباهظ في أي مواجهة قادمة سياسية أو عسكرية أو اقتصادية، فإسرائيل ليست وحدها الدولة القوية في المنطقة، بل هناك منافسة كبيرة لها من إيران وتركيا، وهناك الصين وروسيا وأوروبا والهند واليابان، والحرب

الباردة الصينية الأميركية وجائحة كورونا وتداعياتها السياسية والاقتصادية على النظام العالمي بأسره.

المنطقة والعالم في تغير، وعلينا أن نواصل الصمود ونجري التغيير المطلوب حتى نأخذ مكاننا اللائق في خارطة العالم الجديد.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2020/9/15

٤١. عن زيارة إسماعيل هنية إلى لبنان

منير شفيق

أثيرت ضجة مفتعلة في انتقاد زيارة الأستاذ إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، ورئيس الوزراء الأسبق للسلطة الفلسطينية عام 2006. وذهب أصحاب الضجة إلى دهاليز شتى في تأويل الأهداف من هذه الزيارة. وبعضهم كاد يتحدث عما سيكون بعد هذه الزيارة فلسطينياً ولبنانياً وعربياً، من مرحلة تاريخية جديدة تختلف عن كل ما سبقها. وراح بعض المعلقين اللبنانيين والعرب يحملون الزيارة فوق ما تحتمل من أبعاد. أما بعض الفلسطينيين ممن أصبحوا خارج جبهة الرئيس محمود عباس و ضد جبهة المقاومة الفلسطينية، وفي برزخ حائر بين تأييد مشروع دونالد ترامب («صفقة القرن») وانحيازهم إلى الخط الأميركي السابق لدونالد ترامب، فقد راحوا يهولون في خطورة الزيارة كأنها نكبة فلسطين الثانية، بعد نكبة عام 1949.

الذين يعرفون «البئر وغطاها»، بل الذين يتابعون السياسة، من خلال الوقائع، بلا حاجة إلى «نظرية المؤامرة»، راحوا يندهشون أيما اندهاش وهم يقرأون، أو يستمعون إلى تأويل هؤلاء وهؤلاء من فلسطينيين وغيرهم. وقد سأل بعضهم هل علينا أن نكذب أعيننا، ونقلب أفهامنا، لنقبل بتأويل «نظرية مؤامرة» وهمية؟

الذي قرّر عملياً أن يُعقد لقاء الأمناء العامين برئاسة محمود عباس، من خلال الفيديو كونفرانس في رام الله وبيروت، كان محمود عباس نفسه. ولولا ذلك لما انعقد أصلاً، لا في بيروت، ولا في غير بيروت. فقد كان هذا اللقاء مطلب الأمناء العامين خارج فلسطين، منذ بضع سنين، وزاد إلحاحاً خلال السنتين الماضيتين. ولهذا، جاءت زيارة إسماعيل هنية إلى لبنان من خلال هذا القرار، وعلى أن يكون في مقر «منظمة التحرير الفلسطينية» الرسمي في بيروت.

صحيح أنّ زيارة إسماعيل هنية بيروت، كانت من ضمن عواصم عدّة، كان من المرغوب في زيارتها. فجاءت المناسبة مع انعقاد لقاء الأمناء العامّين في بيروت. فأين المؤامرة الجهنمية التي كانت وراء هذه الزيارة، وكيف يمكن إدراج محمود عباس، ولو عملياً، فيها؟

طبعاً، كان اللقاء بين إسماعيل هنية والوفد المرافق له، مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، على رأس أولويات الأستاذ هنية بعد إتمام مهمّة لقاء الأمناء العامّين الذي كان وراء الزيارة، كما كان من أهداف الزيارة لقاءات عدّة مع مسؤولين وقادة لبنانيين من مختلف التوجّهات، إذ حرصت «حماس»، ومن قبلها ممثلية فلسطين في لبنان على إقامة علاقات متوازنة مع كلّ الأطياف اللبنانية، إن أمكن، إلّا من اختار موقفاً سلبياً من الفلسطينيين.

اللقاء بين هنية والسيد حسن نصر الله، كان حاراً وإيجابياً ودام لساعات عدّة. وكان في الحقيقة نتوجهاً لعلاقة تحالفية راسخة، وليس تأسيساً للعلاقة. وإذا كانت العلاقة الشخصية تجعلها حميمية أكثر، بعد التلاقي المباشر، إلّا أنّها بناء فوق بناء. فأين المؤامرة التي جاءت بها زيارة هنية إلى لبنان. وقد قامت العلاقات الأخوية والجهادية ضد العدو الصهيوني. ولم يأتِ اللقاء الشخصي بجديد. ولو لم يتمّ لما تغيّر في الجوهر شيء، لا في السياسة التحالفية، ولا في التنسيق وتعزيز العلاقات المتواصل، وهو ما كان مُعلنًا من قبل الطرفين.

وإذا قيل إنّ اللقاء حمل تحدياً لأميركا والكيان الصهيوني، فالتحدي قبله كان قائماً ومعلنًا وعلى أشده، من «حماس» وحزب الله، ولم يزدّه اللقاء الشخصي تحدياً إلّا تحدياً راكم فوق تحديات. فأين المؤامرة وأين المشكلة؟

على أنّ البعد الذي أعاظ ذلك الطرف الفلسطيني الذي أصبح على هامش الهامش، كانت زيارة إسماعيل هنية إلى مخيم عين الحلوة، وما حظي به من استقبال جماهيري لم يكن متوقّعاً بما بلغه من حشود، ومن رمزية، ومن شكل ومحتوى وهتافات.

المفاجأة هنا مفاجأتان. المفاجأة الأولى، ما عبّرت عنه جماهير المخيم، ولا سيما شبابه وشبابته (60-70% من السكان)، من روح نضالية وقاتلية كأننا عام 1970 بعد معركة الكرامة، وانطلاق الموجة الثانية من الثورة الفلسطينية. هذه الحقيقة مدهشة حقاً، ورائعة حقاً، وذات مغزى أيّ مغزى. بعد الثمانينيات، ولا سيما بعد «اتفاق أوسلو»، وبسبب عوامل تعرية، وتهرئة، وإفساد، وتبئيس، وظلم اجتماعي وسياسي في لبنان، وبسبب صراعات وانقسامات وانحرافات تعرّضت لها المخيمات الفلسطينية ولا سيما عين الحلوة، شاع أنّ وضع الشباب في خراب مريع: من طلب للهجرة، وانتشار للمخدرات، وابتعاد عن الفصائل إلى تغلغل نزعَات متطرّفة، إلى ما هنالك من أوصاف، تجعل المرء يقول: «لا حول ولا قوة إلّا بالله» تماماً كما لو كان أمام موت، أو كارثة.

هذا كلّه تلقى هزة عنيفة، وضربة فهم للوعي قاسية، وتطلب أن يُعاد النظر في قراءة الواقع المتعدّد الأوجه، والكثير الاشتباه، كما أعاد الثقة بأصالة الشعب، وبذلك ينبوع الثوري المتدفّق بالشباب، جيلاً بعد جيل. وكلّ جيل يأتي بعد جيّلي نكسة أو أكثر أو أقلّ يأتي بدماء جديدة، وبوعي بثوابت القضية الفلسطينية متجدّد. صحيح أنّ أجيال عدّة قد لا تستطيع أن تشقّ طريقاً أفسده من قبلها، وأصيب الوضع بالضعف والتبدّد والإحباط. فهي مرحلة نكسة قد تطول أحياناً. ولكن لا بدّ من أن يبدأ الضباب بالانقشاع، أو يصل الخراب إلى مده، وتخور مقوماته وقواه. فتنشأ موازين قوى جديدة، وجيل جديد وإذ بالثورة تجدد نفسها، وبروح المقاومة والتحدّي تعيد سيرتها الأولى، بالجوهري لا بالشكل، وإن تشابهت الأشكال فنظنّ التاريخ يعيد نفسه. والتاريخ لا يعيد نفسه فلكلّ حقبة تاريخية سماتها. فعصر «فتح» والمقاومة الفلسطينية في عام 1970، غير «حماس» و«الجهاد» والمقاومة في عام 2020، وإن بدا مخيم عين الحلوة في استقباله لإسماعيل هنية كأنّه كان يكرّر ما فات. ويجب أن يُعتبر أنّ لكلّ فصائل المقاومة منه نصيباً.

المفاجأة الثانية: ما عبرت عنه جماهير المخيم (عين الحلوة) يقول: لقد عدنا بحلّة جديدة، وبوعي مختلف، ومعادلة موازين قوى جديدة لبنانياً، كما فلسطينياً، وعربياً، وإسلامياً، وعالمياً. ما رأيناه في عين الحلوة في زيارة إسماعيل هنية، يؤكّد أن مبادئ القضية الفلسطينية والروح النضالية الجهادية القتالية، هي التي تجدد الثورة، وهي من تُخرج الوضع من الحفرة، وهي من ترفع إلى موقع القيادة. هنالك من يظنّ بأنّ هذا التغيير حدث بسبب إهمال «فتح» وبعض فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» للمخيمات، فيما الذي يغيّر سلباً أو إيجاباً، هبوطاً أو صعوداً، ليس الإهمال أو الاهتمام، إنما الخط المبدئي، والخط السياسي، واستراتيجية مواجهة العدو (الممارسة في الميدان). هذا ما يجب أن يُفهم من المفاجأة الثانية. أما الذين أثاروا الضجة المفتعلة، فعليهم أن يعيدوا حساباتهم. فالزيارة لم يكن مخطّطاً لها، لا من ناحية الشكل ولا المحتوى، وجاءت لأغراض فلسطينية، لا لبنانية، والشعب في مخيم عين الحلوة هو الذي صنع المفاجأتين.

أما لقاء السيد حسن نصر الله بإسماعيل هنية، فكان لأغراض فلسطينية استراتيجية لمواجهة العدو الصهيوني، وليس لإحكام الفلسطينيين في الصراع الداخلي اللبناني - اللبناني. وهو ما يجب لبنانيّين نتتياهو وقيادة جيشه أن يحسبوا لهذا اللقاء ألف حساب، وقد أسكرتهما الخمرة الرديئة من يدَي محمد بن زايد وملك البحرين، أما من أثاروا زوبعة في فنجان فقد غمسوا خارج الصحن.

الأخبار، بيروت، 2020/9/15

٤٢ . حين تتحول الإمارات والبحرين لـ"كومبارس" في أفلام ترامب!

فراس أبو هلال

مع إعلان ترامب عن اتفاق الإمارات على التطبيع مع الاحتلال، ركز الإعلام الإماراتي الرسمي على أن من أهداف الاتفاق وقف الضم للضفة الغربية. لم يصدق أحد هذا الادعاء، ونفاه نتنياهو، ثم ظهرت الصيغة الرسمية للاتفاق لتؤكد أن ما اتفق عليه هو "تعليق إعلان الضم"، فلا هو توقيف للضم ولا يحزنون.

تأكد كذب هذه المزاعم حين قال وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش نفسه أن لا شيء دائم، ردا على سؤال لصحيفة عبرية إن كان وقف الضم سيكون دائما!

ثمة عامل آخر لتبرير الاتفاق الإماراتي وما تبعه من اتفاق بحريني أيضا، وهو مواجهة إيران. هذا التبرير ساقط منطقيا وسياسيا أيضا كما أوضحنا في مقال سابق في "عربي21"، ولكن، حتى إذا قبلناه جدلا، فإن توقيت إعلان الاتفاقيين لا يدلان سوى على اتجاه واحد، وهو الرئيس الأمريكي المرعوب من خسارة الانتخابات الرئاسية القادمة.

واجه ترامب كافة مشاكله الداخلية بمزاعم تحقيق إنجازات خارجية، وكانت معظم هذه الإنجازات المزعومة باتجاه واحد، هو خدمة الاحتلال الإسرائيلي، لإقناع اللوبي الصهيوني بأن ترامب هو الأكثر تأييدا للاحتلال من جهة، ولمغازلة الناخبين الإنجليبين الذين يُعتبرون خزانا انتخابيا مهما لترامب، والذين يتابعون باهتمام وتشجيع أي قرارات لصالح الاحتلال.

وفي هذا الإطار، يمكن فهم كل قرارات ترامب المؤيدة للاحتلال بطريقة فجأة، مثل الانسحاب من اتفاق النووي الإيراني، والموافقة على ضم الجولان، والاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها.

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية وتراجع ترامب في غالبية استطلاعات الرأي مقابل منافسه الديمقراطي جو بايدن، بدأ ترامب يستشعر الخطر أكثر من الخسارة، وصار يبحث عن أي قشة تنقذه من الغرق في بحر الهزيمة. وهنا يمكن تفسير استعجاله في الطلب من الإمارات والبحرين للتطبيع مع الاحتلال، وكذلك ضغوطه المستمرة في نفس الاتجاه لإقناع السعودية بإعلان اتفاق مماثل، وفي حال حصل هذا فسيكون هو الجائزة الكبرى لكل من ترامب والاحتلال على حد سواء.

وعلى الجانب الصهيوني، فإن توقيع الاتفاقيين هو محاولة جديدة من نتنياهو المعروف بقدرته الهائلة على ممارسة الألعاب السياسية، لكسب شعبية تمنع إنهاء حياته السياسية، خوفا من ذهابه للمحاكمة بتهم الفساد بعد أن يفقد حصانته من المحاكمة كرئيس للوزراء.

منذ طرد مئات الآلاف من الشعب الفلسطيني وهدم بيوتهم ومدنهم وقراهم، وإنشاء الكيان الاحتلالي على أنقاض هذه المدن عام 1948، كانت الدماء الفلسطينية محركا للماكينات الانتخابية للأحزاب الصهيونية المختلفة، فكلما كان الحزب متطرفا أكثر تجاه الفلسطينيين والعرب عموما ورفضوا لحقوقهم، حصل على فرص أكبر بالفوز بالانتخابات، وقد استمر هذا النهج الصهيوني الاحتلالي حتى اليوم.

أما في الولايات المتحدة، فقد أصبح تأييد الاحتلال خصوصا بعد نكسة حزيران 1967 محل اتفاق بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وصارت مغازلة هذا الاحتلال بوابة لكسب تأييد اللوبي الصهيوني "الآيباك" في الانتخابات، وخصوصا في ما يتعلق بانتخابات الكونغرس.

ليس غريبا إذن أن يتاجر ساسة الاحتلال والسياسيون الأمريكيون بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني لتحقيق مكاسب انتخابية، ولكن الغريب أن دولا عربية باتت تقبل الآن أن تكون جزءا من هذه اللعبة. لا يمكن فهم توقيت اتفاقي الإمارات والبحرين في هذه السنة الانتخابية الساخنة في واشنطن إلا باعتباره مشاركة في ماكينات ترامب الانتخابية، ولكنها مشاركة غير مؤثرة، لأن معظم الشعب الأمريكي لن يتأثر في ظل أزماته الداخلية بتطبيع دول يعتقد أنها هامشية مع الاحتلال.

سيكون دور اتفاقي الإمارات والبحرين في الانتخابات الأمريكية دورا عبثيا ومشينا، ويشبه دور "الكومبارس" في مشاهد الحفلات الانتخابية المبتذلة في أفلام مصرية من الدرجة الثانية، حيث ينتهي المشهد وينسى الجميع وجوه "الكومبارس" ولا يعرفون أسماءهم!

يقول أكاديمي إماراتي عريق، إن الإمارات بدأت طريق التطبيع وسيلحق بها جميع العرب، ويا له من فخر، أن تكون دولة ما رائدة في لعب دور "كومبارس" لا يظهر حتى اسمه على "نتر" فيلم سخيف من أفلام ترامب الهابطة.

موقع "عربي 21"، 2020/9/14

٤٣ . مغفلو إسرائيل

ياسين أقطاي

قامت الإمارات ومن بعدها البحرين باتخاذ خطوات في سبيل التطبيع بشكل رسمي مع إسرائيل. ما يسمونه تطبيع هو الأصل يقوم مع كيان تأسس بشكل غير طبيعي، وعارض كل قرارات الأمم المتحدة بشكل غير طبيعي؛ عبر احتلاله واستيلائه على الأراضي التي احتلها بغير حق، وانتهاكاته لحقوق الإنسان، والحصار الذي يفرضه على الفلسطينيين من خلال بناء مستوطنات بشكل مستمر،

وتحويل غزة بأكملها إلى معسكر اعتقال، إذن هذا التطبيع الذي يتحدثون عنه هو الامتثال لكيان خارج عن المألوف الطبيعي وعن الإنسانية.

على الرغم من الظلم والانتهاكات و"الإلحاق" التي يقوم بها هذا الكيان، فإن "التطبيع" معه أي مباركة هذه الممارسات هو في الأصل ليس إلا ذلة وعارا. وحينما يعرضون هذا الإذلال الذي لا يصب إلا في مصلحة إسرائيل وحدها؛ على أنه نجاح فإنهم لم تعد أي صلة وصل تربطهم سواء بالعالم العربي أو الإسلامي.

وسائل الإعلام التي تقوم عليها الإمارات من أجل أن تشرعن هذه المذلة على أنها "تطبيع"، لم تتوقف عن التركيز على العلاقات بين إسرائيل وتركيا. وذلك لأن أكثر دولة عارضت تلك الخطوات هي تركيا، فراحوا يسלטون الضوء على أن العلاقات بين تركيا وإسرائيل قائمة أصلا وأن هناك تطبيعا قائما بينهما، كما أن تركيا هي أول دولة إسلامية تطبع مع إسرائيل، وما شابه من هذا القبيل، متهمين تركيا بأن موقفها غير متسق، وفي الوقت ذاته يبررون لسياساتهم في الوقت ذاته.

خلال العديد من اللقاءات التي أجريت معي على العديد من القنوات العربية، تم توجيه هذه الأسئلة لي بشكل مباشر. حاولت الإجابة على جميع هذه الأسئلة قدر ما ساعدتني لغتي في ذلك، وسأسوق الأجوبة ذاتها هنا أيضا. إن العلاقات بين تركيا وإسرائيل لم تكن يوما ما بهذا الشكل من العلاقات التي تتبناها الإمارات. نعم صحيح، للأسف من كان يحكم تركيا حين تأسيس إسرائيل سارع للاعتراف بها بشكل بعيد عن الصواب. ولذلك فإن العلاقات الموجودة اليوم إنما تم تأسيسها في ذلك الوقت، إلا أن تلك العلاقات بعد تأسيسها لم تكن دائما سلسلة دون مشاكل، وهذا الوضع ينطبق على ما قبل العدالة والتنمية كذلك.

من جانب آخر، على الرغم من أن بعض الدول العربية أسست أيديولوجيتها بشكل كامل على كراهية إسرائيل، فإنها لم تمتنع يوما ما من تأسيس تعاون وثيق معها من تحت الطاولة يفوق حجم العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

إن العلاقات بين تركيا وإسرائيل في عهد العدالة والتنمية لم تتحسن؛ بل على العكس تراجعت وضعفت، كما أن تركيا قامت على الدوام باستخدام هذه العلاقات لصالح فلسطين والفلسطينيين لا العكس. إن تركيا خلال العشرين عاما الأخيرة لم تصمت يوما ما عن الانتهاكات الإسرائيلية أيًا كانت بل قامت بالاعتراض عليها وانتقادها والتحرك على المستوى الدولي من أجل إيقافها.

إن العلاقات بين تركيا وإسرائيل كانت طبيعية للغاية منذ تأسيسها، أما المستوى المنخفض وصلت إليه خلال الـ 11 عاما الأخيرة، فإنه واضح أمام الجميع. كذلك اتفاقيات التعاون العسكري من قبيل تدريب الطيارين الإسرائيليين واستيراد تركيا للأسلحة من إسرائيل، فجميعها تم إيقافها.

وفي الحقيقة إن الثورة التي شهدتها تركيا في صناعاتها الدفاعية محلية الصنع، والاعتماد على نفسها في هذا الخصوص، إضافة إلى النجاحات منقطعة النظير التي حققتها في مكافحة الإرهاب، جميع ذلك كان دافعا لقطع ذلك التعاون الذي كان قائما مع إسرائيل.

إن المعلومات أو الصور التي كان يتم العثور عليها عبر الطائرات بدون طيار التي كانت تركيا تشتريها من إسرائيل، كان يتم مشاركتها مع منظمة بي كا كا الإرهابية أولاً قبل تركيا، ولذلك السبب لا نستغرب حينما يكون جزء من الأسلحة التي كانت تركيا تشتريها سابقا من إسرائيل، يتم توريده إلى الجبال حيث المنظمة الإرهابية.

على أي حال لم تكن العلاقات تلك تصب في صالح تركيا، لكن منذ الخطاب القوي الذي قاله الرئيس أردوغان في وجه رئيس إسرائيل آنذاك في دافوس، ومسألة سفينة مرمرة، تراجعت تلك العلاقات بشكل كبير. وعلى الإمارات والدول التي تسير على إثرها أن يأخذوا هذا المستوى مرجعا.

إن تركيا على الرغم من وجود علاقات شكلية لها مع إسرائيل اليوم، فإنها لم تصمت يوما ما عن تعرية والوقوف ضد الانتهاكات الإسرائيلية ومحاولات الضم وجعل القدس عاصمة لها، وبناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية من أجل توطين اليهود الذين تجلبهم إسرائيل من كل أنحاء العالم، لم تسكت تركيا عن كل هذا، بل إنها مستمرة في مواصلة وقوفها إلى جانب فلسطين وتناضل لأجل مصلحتها.

إن العلاقات الجديدة التي دخلتها الإمارات مع إسرائيل، تأتي في وقت تبرز فيه إسرائيل بأقصى صورة لها، وتمارس أشد أنواع الظلم ضد الفلسطينيين، بل وتمارس سياسات هي الأكثر عدوانية وخطرة ضد فلسطين والعالم الإسلامي بأكمله.

هل الاتفاق الذي عقدته الإمارات سيجعل إسرائيل مثلا نتراجع عن أي من ممارساتها العدوانية خطوة نحو الوراء؟ أو هل حقق هذا الاتفاق أي مصلحة للشعب الفلسطيني؟ أو في الأصل هل اشترطت الإمارات شيئا من هذا القبيل؟ لا شيء على الإطلاق من هذا.

إنها مقارنة غريبة للغاية من يحث أنها تفتخر بعقد اتفاق من هذا النوع مع إسرائيل التي تلهث وراءها، وكأنها حققت نجاحا، بيد أنها لم توقع سوى على مذلة. ومع هذا الحماس الأحمق والمخجل لم يحققوا شيئا سوى أنهم كانوا بجدار مغفلي إسرائيل.

هل هناك أي جانب للمقارنة بين هذا وبين العلاقات بين تركيا وإسرائيل؟ إن تركيا في أسوأ الظروف لم تقع في ذلة من هذا النوع أمام إسرائيل.

أما في هم فإنهم في أقوى ظروفهم في الوقت الذي لا يحتاجون فيه إلا إلى نية حسنة وقليل من التضامن، وبينما هم قادرون على ردع إسرائيل ومنعها من مواصلة انتهاكاتها واعتداءاتها، راحوا يلهثون وراءها كي يوقعوا على مذلة وهوان.

"يني شفق"

موقع "عربي 21"، 2020/9/14

٤٤ . كاريكاتير:

■ الاحتلال ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية



موقع عربي "21"، 2020/9/15